Islamic Coins and Their Importance in the Study of Islamic History and Archaeology.

Dr. Ghada Hassan*
Dr. Sherine Hamouda**
Dhiya Al-Din Shafoor***

(Received 2 / 10 / 2024. Accepted 6 / 11 / 2024)

□ ABSTRACT □

This study included Islamic money, its cultural role and history, and included the science of coins or money. It shed light on the importance of the invention of money, clarified the presence of currency in Islamic sources, showed the types of currency used and the manufacture of money, touched on the counterfeiting and adulteration of currency and the motives behind these fraudulent operations, and mentioned the types of counterfeit money...

Importance of the Research: The significance of this study lies in providing a clear picture of coins and their role in facilitating transactions. It emphasizes the importance of coins and the history of their development, outlining the stages of coin manufacturing and illustrating the patterns of currency, such as dinars, dirhams, and fals. It also discusses methods of counterfeiting and forgery, as well as the reasons behind the resort to currency fraud.

Research Problem: This research aims to shed light on coins and their importance in studying history, as coins contribute to enriching historical knowledge in both ancient and modern countries, especially when documents become silent and unable to express or convey information. The research revolves around several important questions:

1. What is the significance of coins in the study of history؟
2. What are the main categories of currency, and what is the role of money in Islamic sources؟
3. What are the reasons or motivations for using forgery and counterfeiting methods in currency؟

Conclusion: From the above, we can see that the importance of this research lies in the information it provides about coins, their types, methods of coin production, and their role in historical studies. It helps to fill the gaps that sometimes arise due to the loss of documents during certain historical periods. Thus, coins serve as the element that completes some parts of historical deficiency, and the invention of coins is a significant historical event, no less important than the invention of writing.

Keywords: dirham_dinar_coins_counterfeiting

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Associate Professor - Faculty of Arts and Humanities - Tishreen University - Latakia - Syria**
** **Assistant Professor - Faculty of Arts and Humanities - Tishreen University - Latakia - Syria**
*** **PhD Student - Faculty of Arts and Humanities - Tishreen University - Latakia – Syria**
dhiya.al-dinshafoor@tishreen.edu

النقود الإسلامية وأهميتها في دارسة التاريخ والآثار الإسلامية

د. غادة حسن*

د. شيرين حمودة**

ضياء الدين شعفور***

(تاريخ الإيداع 2 / 10 / 2024. قبل للنشر في 6 / 11 / 2024)

□ ملخّص □

شملت هذه الدراسة النقود الإسلامية ودورها الحضاري والتاريخي وتضمنت لعلم المسكوكات أو النقود وألقت الضوء على أهمية اختراع النقود ووضحت حضور العملة في المصادر الإسلامية وبينت أنواع العملة المستخدمة وصناعة النقود وتطرقت إلى تزييف وغش العملة والدوافع وراء هذه العمليات من الغش وذكرت أنواع النقود المزيفة .

أهمية البحث : تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم صورة واضحة عن النقود ودورها في تسهيل التعامل وأكدت على أهمية النقود وتاريخ تطورها وبينت أيضاً مراحل تطور صنع النقود وأوضحت أنماط النقود من دنانير ودراهم وفلوس ووضحت أساليب الغش والتدليس وطرقها وسبب اللجوء إلى الغش في العملة .

إشكالية البحث : إلقاء الضوء على المسكوكات وأهميتها في دراسة التاريخ حيث تسهم المسكوكات في إثراء المعرفة التاريخية في بلدان العالم القديم والحديث خاصة عندما تصمت الوثائق وتعجز عن البوح والتعبير وتدور إشكالية البحث حول أسئلة هامة :

1 – ماهي أهمية المسكوكات في دراسة التاريخ ؟

2 – ما هي أهم فئات النقود وما هو دور العملة في المصادر الإسلامية ؟

3 – ما هي الأسباب أو الدوافع لاستخدام أساليب التدليس والغش في العملة ؟

الخاتمة: من خلال ما سبق نرى أن أهمية هذا البحث في المعلومات التي قدمها عن النقود وأنواعها وطرق صنع النقود ودورها في دراسة التاريخ وترميم النقص الحاصل في بعض الفترات التاريخية نتيجة فقدان الوثائق فتكون النقود هي الجزء الذي يكمل بعض فقرات النقص التاريخي ويمثل اختراع النقود حدثاً تاريخياً هاماً لا يقل عن اختراع الكتابة .

الكلمات المفتاحية : درهم – دينار – مسكوكات – تزييف .

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية

**أستاذ مساعد – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية

***طالب دكتوراه– كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية

مقدمة:

نقود أيُّ امةٍ هي التي تكشف سماتها التاريخية والجغرافية، لا بلْ تتعدى ذلك لتكشف عن قسماتها الفنيّة ومُعتقداتها الدينية ووزنها الاقتصاديّ وتقلها السياسيّ بين أمم العالم. وتُّمثل النقود مرحلة مهمة من مراحل تاريخ الفكر الاقتصادي وتؤكد الدارسات الاقتصادية القديمة والحديثة على الأثر البالغ للنقود في دراسة تاريخ الشعوب وحضارتها وتقاليدها ومركزها السياسي والحضاري.

وللمسكوكات على النقود دورهم في الصراعات السياسية والعسكرية حيث اعتبرت المسكوكات النقدية إحدى أهم الوسائل لتسجيل الأحداث إضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه من الناحية الجغرافية حيث كشفت أسماء مدن قديمة وصححت بعض أسماء المدن ، وللنقود أيضاً دور في معرفة بدايات ونهايات الدول وقد حاولنا من خلال هذا البحث إلقاء الضوء على أهمية النقود وتعريف علم المسكوكات وأهمية صناعة النقود

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم صورة واضحة عن النقود ودورها في تسهيل التعامل وأكدت على أهمية النقود وتاريخ تطورها وبينت أيضاً مراحل تطور صنع النقود وأوضحت أنماط النقود من دنانير ودراهم وفلوس ووضحت أساليب الغش والتدليس وطرقها وسبب اللجوء إلى الغش في العملة .

إشكالية البحث

إلقاء الضوء على المسكوكات وأهميتها في دراسة التاريخ حيث تسهم المسكوكات في إثراء المعرفة التاريخية في بلدان العالم القديم والحديث خاصة عندما تصمت الوثائق وتعجز عن البوح والتعبير وتدور إشكالية البحث حول أسئلة هامة :

1 – ماهي أهمية المسكوكات في دراسة التاريخ ؟

2 – ما هي أهم فئات النقود وما هو دور العملة في المصادر الإسلامية ؟

3 – ما هي الأسباب أو الدوافع لاستخدام أساليب التدليس والغش في العملة ؟

1- تعريف علم المسكوكات او النقود:

يُعتبر علم النميات أو المسكوكات أو النقود من أهم فروع علم التاريخ. والنميات هي جمع نمى، ومعناها في القاموس ، صنجة الميزان ، وكذلك الفلس والدراهم فيها رصاص أو النحاس [1]

وعلى الأرجح أن كلمة من أصل لاتيني هو: (Nummus) أو (Numus) ومعناها الفضة المضروبة دراهم، أو قطعة الفضة نقداً . ولعلَّها مشتقة من الأصل اليوناني (Nomos) أو (Noummos) وهو اسم نقد صقلي قديم أشتق منه اسم النقد باليونانية وهو (Nomisma) .

ومن هذا الأصل اشتقت الكلمة الفرنسية (La Numismatique)، أيّ علم النميات، والكلمة الإنكليزية (Numismatics) وتُعرف النقود أيضاً باسم السّكة.

والسِّكة هي الحديدة المنقوشة التي تُضرب عليها النقود، وفي أحيان متعددة أُطلق لفظ السكة على النقود نفسها . ثم نقلت التسمية إلى النقوش الموجودة على الدنانير والدراهم، لتشمل لاحقاً القائم على سكّ النقود والنظر في استيفاء حاجته وشروطه مع العلم أن النقود لابد أن تختم بختم السلطان[2] ويتضح المعنى الأصيل للسكة، مما كتبه المقريزي

في كتابه عن النقود الإسلامية القديمة: "وبعث عبد الملك بالسكة إلى الحجاج، فسيّرها الحجاج إلى الآفاق، لتضرب الدراهم بها. وتقدم إلى الأمصار كلها أن يكتب منها في كل شهر بما يجتمع قبلهم من المال كي يُحصيه عندهم وأن تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الإسلامية وتحمل أولاً فأولاً".

وفصل ابن خلدون في تعريف السكة بقوله :" هي ختم على الدنانير والدراهم المتعامل بها بين الناس بطابع حديد ينقش فيه صور أو كلمات مقلوبة، ويُضرب بها على الدنانير أو الدراهم فتخرج تلك النقوش عليها ظاهرة ومستقيمة، بعد أن يعتبر عيار النقد من ذلك الجنس في خلوصه بالسبك مرة بعد أخرى ، وبعد تقدير أشخاص الدراهم والدنانير بوزن معين صحيح يُصطلح عليه، فيكون التعامل بها عدداً، وإن لم تقدر اشخاصها يكون التعامل بها وزناً[3].

ويعد سكّ النقود ركناً أساسياً في النظام المالي ، تتم التعاملات التجارية داخل وخارج البلاد والسكة وظيفة ضرورية للمُلك إذ بها يتميز الخالص من المغشوش بين الناس في النقود عند التعاملات ويتقون من سلامتها الغش بختم السلطان عليها بتلك النقوش المعروفة.

ومن هنا فإن السكاك هو المسؤول عن صناعة سك النقود وحرفته السكاكة. اما من يتولى الأشراف على دار السكة فيعرف بصاحب السكة، ووظيفته النظر في العملة المتداولة بين الناس في معاملاتهم التجارية، وحفظها مم يداخلها من الغش أو النقص. وكانت العملة في المجتمعات الإسلامية تضرب على شكل مستدير، وتتم الكتابة عليها في دوائر متوازية، يُكتب على أحد الوجهين أسماء الله تهليلاً وتحميداً وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله ،وفي الوجه الثاني التاريخ واسم الخليفة .

2-أهمية اختراع النقود :

يمثل اختراع النقود واحداً من الأحداث العظيمة في تاريخ البشرية شأنه شأن اختراع الكتابة، أو استكشاف كيفية إشعال النار. ذلك تطور المجتمعات البشرية جعل من العسير على الإنسان أن يلجأ دائماً إلى نظام المقايضة أو ان يستمر في هذا النظام بما فيه من عيوب، لذلك ما لبث الإنسان أن توصل إلى إيجاد وحدة معيارية تقاس بها قيم مختلف السلع والخدمات، لتصبح هذه الوحدة وسيطاً للمبادلة يقبلها الافراد عموماً في الوفاء بالالتزامات [4] فالنقد او النقود غذن هي أهم أداة تتمتع بقبول عام في الوفاء بالالتزامات أيا كان نوعها وأياً كانت صفاتها .

كما أصبحت النقود، فضلاً عن ذلك أداة لاختزان القوة الشرائية كي تستخدم عند الحاجة في المستقبل على اعتبار انّه بإمكان الفرد أن يكتنز النقود او يختزنها لينفقها كيفما شاء ووقتما شاء وانطلاقاً من هذه الوظائف التي تؤديها النقود باعتبارها وحدة للحساب، ووسطياً للمبادلة وأداة لاختزان القوة الشرائية ،فأنها اكتسبت أهميّتها الكبيرة. و"النقود السلعية" هي اقدم أنواع النقود، واحتلت المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة مكان الصدارة بين المعادن النقدية، وتلتها في المنزلة معادن أخرى مثل النحاس والقصدير والحديد. وجاء النقد والنقود في لسان العرب: "النقد والنقاد تميز الدراهم وإخراج المزيف منها. وقيل النقد مصدره نقدته دراهمه، ونقدت له الدراهم أي أعطيته، فأنقدها أي قبضها ، ونقدت الدراهم وانتقدتها إذا أخرجت منها الزيف

والنقود في أصلها أداة اقتصادية، وانطلاقا من دورها كوسيط للمبادلة بين الناس وكأداة لتسهيل المعاملات التجارية بين الأفراد والجماعات، فقد غدت عصب الحياة في العالم. هذا وتطور دور النقود فلم تعد قاصرة على أداة وظيفتها الأساسية كوسيط للمبادلة إنما صارت رمزاً من رموز الدولة تعكس جوانب الحياة المختلفة من النواحي السياسية والاجتماعية والدينية والمذهبية وغيرها [5] . وقد حظيت النقود كأداة اقتصادية باهتمام الحكام والدول على مر العصور باعتبارها المقياس الحقيقي لقوة الدولة الاقتصادية، إذ أنّها تعبر بصورة واضحة عما يصيب النظام الاقتصادي من قوة

أو ضعف، فالدول التي تملك نظاماً اقتصاديا قوياً وثابتاً تضرب نقوداً جيدة العيار وعلى وزن ثابت، وتلقى رواجاً تجارياً كبيراً في أسواق التداول النقدي والتجاري، وتصبح نقوداً دولية معترفاً بها في الأسواق العالمية وتتجاوز كل الحدود السياسية والدينية والجغرافية بين الدول.

أما الدول ذات النظام الاقتصادي المضطرب والضعيف فإن نقودها تعكس هذا الاضطراب من خلال نقص معيارها واضطراب وزنها، وانخفاضه عن الوزن المقرر، وتفقد هذه النقود قبولها التجاري ويرفض الناس تداولها مما يفسح المجال امام العملات الأجنبية القوية لغزو الأسواق المحلية[6] إذاً النقود الجيدة والمقبولة في التدوال محلياُ وعالمياً تعبر قوة الدولة التي أصدرتها من الناحية الاقتصادية، أما النقود الرديئة فلا تجد الرواج في المعاملات الداخلية أو الخارجية وتعبر بالتالي عن النظام اقتصادي ضعيف .

ولقد لعبت النقود دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية في العالم الإسلامي من حيث المعاملات والعبادات والصداقات و الديّات والوقف والزكاة غيرها . لذلك حظيت النقود بأهمية خاصة في العصر الإسلامي، وسعي الحكام إلى ضبط وزنها وسكها على عيار جيد حتى تقوم بدورها الشرعي في إداء الزكاة وسائر المعاملات . وعندما انفصلت العديد من الدول عن كيان الخلافة الإسلامية واختلفت اوزان نقودها وعيارها قام الفقهاء في معظم بقاع العالم الإسلامي بوضع مؤلفات التي تحدد قيمة الزكاة الجارية ، وقياسها على المقدار الذي أقره الرسول الكريم لى الله عليه وسلم للزكاة بالنقود المتداولة في عصره، ولا يكاد يخلو قرن من القرون من ظهور مؤلف أو أكثر لعلاج هذه المشكلة، بل إن بعض الحكام في عصور مختلفة قاموا بسك بعض النقود على الوزن الشرعي حتى تستخدم في أداء الزكاة وسائر المعاملات الأخرى مثل الدراهم الشرعية .

3-أهمية المسكوكات في دراسة التاريخ :

إن دراسة العملة علم وفن وتاريخ، علم لأنه أصول وقواعد يجب ان تُعرف وتتبع، وفن لأن العملة مجال دراسة فنية وتصويرية، وتاريخ لأنه يسهل تصنيفها زمنياً حسب الأماكن التي وجدت فهان فضلاً عن النقوش و التواريخ التي تحملها .

ولهذا فإن دراسة علم النقود أو العملات تساهم مساهمة كبيرة في إثراء المعرفة التاريخية ببلدان العالم القديم والحديث خاصة عندما تصمت الوثائق أو تعجز عن البوح أو التعبير، او تكون نادرة [7]. فللعملة وجهان : الوجه والظهر، على الوجه يوجد عادة صورة الإمبراطور أو الملك او الخليفة وكذلك اسمه ولقبه وتاريخ توليه مقاليد الحكم. وعلى الظهر يشاهد رموز المدينة او شعارها أو رموز لمناسبة تاريخية معينة مثل ضم مملكة او قيام دولة جديدة وكذلك دلائل تاريخية معتبرة يجب ان توضع في الحسبان .

كما أن العملة تكشف عن هوية كثير من الجماعات السياسية التي كان لها كيان خاص مكنها من سك عملة كرمز لسيادتها ووجودها السياسي الفاعل. وعلى ظهر العملة عادة ما يوضع رمز المدينة أو الدولة، وغالباً ما يعبر عن أسطورة معينة لها علاقة بالدولة أو مناسبة معينة مثل النقود التذكارية. وهذا يجعل دراسة النقود مصدراً مهماً لدراسة تاريخ الأساطير والتقاليد والفنون بوجه عام . كما أن دراسة النقود توضح مدى ازدهار التجارة او فتورها وعلاقات المقاطعات بعضها ببعض مثلما الحال في اوربا إبان العصور الوسطى. كما ان انتشار العملة خارج البلاد التي سُكّت فها تبين مدى النشاط السياسي والتجاري لبعض الدول، مثل العملة الصينية والهندية التي عثر عليها شرقي القارة الأفريقية وكذلك العملة العربية التي عثر عليها في شمال غرب اوربا وآثار العملات الإيطالية في المشرق العربي،

والعملة والفلورنسية في إنحاء أوربا في عصر النهضة. ومن ذلك يمكن للباحث أن ستخرج الأدلة التاريخية في ميدان دراسة التاريخ رغم صحة الوثائق والنصوص.

إن الأساطير والرموز الدينية والشعارات السياسية و التذكارات كانت تستخدمها الدول لنشر أفكار معينة، وذلك لأن العملة سريعة التنقل بين الناس خاصة وان الصورة كانت أكثر تعبيراً وأثراً من الكتابة، وذلك إذا أخذ بعين الاعتبار ان نسبة الأمية كانت عالية الارتفاع بين الشعوب في تلك الآونة .

وكانت الرسومات التي توضع على ظهر العملة أشبه برسومات الطوابع البريد في الوقت الحاضر، أي كانت وسيلة للدعاية للفت النظر إلى الاحداث التي تحدث في الدولة، أو إلى زعمائها أو إلى آثارها ،أو أعلامها أو إلى تفوقها في مضمار معين .ومن الأمثلة البارزة على استخدام النقود كوسيلة لتخليد الأحداث المهمة وفي الوقت نفسه الدعاية للحكام، كان قيام الإمبراطور الروماني أوغسطس قيصر بسك عملة عام /27ق.م/ تخلد قيامه بالسيطرة على مصر فسك عملة ضُرب عليها شكل تمساح [8]مع عبارة لاتينية مُقتضبة تقول" لقد سيطرت على مصر" ، والتمساح يمثل المعبود المصري في الديانة المصرية القديمة. كل هذا يكشف بجلاء ووضوح جوانب من التاريخ القومي للدول. وهنا لابد من الإشارة إلى ضرورة تحكيم الحذر لأن المبالغة والتهويل كانت صفة عامة في الدعاية القومية مما يجافي الحقائق التي تُوضحها الأدلة والبراهين التاريخية. كما تُلقي النقود أحياناً الضوء الساطع على بعض القضايا الدستورية التي تصمُت الوثائق وكذلك أهل التأريخ عند الحديث عنها، فعلى سبيل المثال لا الحصر، كشفت النقود عن استقلال بعض الدويلات والمقاطعات في الوقت الذي صمتت فيه الوثائق الأخرى كما هو الحال مع العملة اليونانية التي كشفت عن شخصية مستقلة للعديد من المدن اليونانية كأثينا وإسبرطة .

وعادة ما يتم العثور على النقود القديمة في الأماكن الأثرية وخالصة في المنازل والديار التي تكشف عنها الحفائر الاثرية المنظمة، وأحيانا توجد فُرادى او مخبأة على شكل خبيئات، قد تشمل الخبيئة الواحدة بضعة آلاف من القطع (النقود) .

وهنا يمكن أنْ يستخلص الباحث معلومات تاريخية مفيدة عن المكان وعن تسلسل العملة وتطور الذي مرت به ومقارنة ذلك بتطور الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وكذلك يمكن للباحث في مجال التاريخ أنْ يقيس حجم الرواج العمراني والتجاري والعسكري بحجم العملات التي تصدر في عهد معين، لانّ الحكومات كانت تصدر النقود لدفع رواتب الجند وللإنفاق على المشروعات العمرانية والخدمات العامة، إضافة إلى دفع رواتب الموظفين العموميين. وبالمجمل يمكن القول إن النقود هي خير مرآة للنشاط العام للحكومات التي تصدرها .

والتاريخ الإسلامي لا ينفصل عن غيره من فروع التاريخ فهو ولاشك يستفيد من علم النميات أو السكة ما يرتبط به من دراسة للنقود الإسلامية، أكبر فائدة على اعتبار أنها وثائق صحيحة ورسمية ليس من السهل الطعن فيها[9].

إذ أن رئيس الجماعة السياسية من خليفة أو سلطان أو أمير أو الين يمثلونه من الولاة هم الذين تولوا ضر النقود في الديار الإسلامية، مما جعل دراسة الكتابات المنقوشة على السكة نافذة مهمة لدراسة ألقاب الأمراء والحكام وتاريخ الضرب وبعض العبارات الخاصة بالمذهب الديني، كما تُبيّن للباحث في التاريخ تبعية الولاة للخلافة أو استقلالهم عنها، ومدى هذا الاستقلال أضف إلى دراسة النقود تكشف للباحث أسماء مدن كانت تضم دوراً لضرب النقود، كدمشق أواسط العصر الأموي مما يشهد لهذه المدن من شأن إداري كبير في تلك الفترة[10] .

وتكشف دراسة النقود الإسلامية للباحث كثيراً من الحقائق السياسية والاجتماعية والدينية في التاريخ الإسلامي، إذ ان دراستها ترتبط بالزكاة والصداق والدية وغير ذلك مما يهتم به المجتمع الإسلامي وتهتم الدراسات الفقهية الدينية.

كما تكشف دراسة النقود الإسلامية عن الكثير من الحقائق الاقتصادية في التاريخ الإسلامي فهي من الدراسات الهامة جدا التي تفيد الاقتصاديين وعلماء الاقتصاد، وذلك لارتباط النقد بالمسائل الاقتصادية .

ولم يكن للدولة الإسلامية في أول عهدها عملة خاصة بها ، بل استخدمت الدينار الذهبي البيزنطي والدراهم الفضي الفارسي[11]. ولما امتدت الفتوحات الإسلامية إلى بلاد المغرب و الأندلس استخدم المسلمون النظام البيزنطي في نقودهم وهو نظام القائم على المركزية مما جعل السكة موحدة، فحملت العملة التي ضربت في الأندلس اسم الأندلس .

كما ارتبطت السكة ارتباطاً وثيقاً بالفنون الإسلامية، حيث تساعد نقوشها في التعرف على الكتابات الأثرية المنقوشة عليها ودراسة دلالاتها السياسية والتاريخية والعقائدية إلى جانب كونها مصدراً مهماً للتعرف على أسماء البلاد والأماكن التي ضُربت فيها وكذلك تفيد دراسة السكة في إلقاء الضوء على حالة العالم الإسلامي الاقتصادي عبر العصور التاريخية من خلال التعرف على قيمة العيار في السكة ومقدار وزنها.

وظل مجال وعلم المسكوكات والنقود لعقود عديدة يُدرس باعتباره أحد الفروع العلمية الهامة لعلم الآثار الذي يُعنى بدراسة البنية المادية الدالة على ماضي الإنسان والتي تشمل الموضوعات التي يمكن رؤيتها وتحسسها وقياسها وتصنيفها[12] . وقد ظهر العديد من الدراسات التاريخية التي ترى ضرورة أنْ تولي المؤسسات الأكاديمية التاريخية الاهتمام الكبير بعلم المسكوكات واهميتها ولك لما له من علاقة وثيقة بعلم التاريخ ، ولكون المسكوكات تعتبر مصدراً وثائقياً صادقاً للتحقق والتأكّد من الكثير من الأحداث التاريخية والسياسية الدبلوماسية والاقتصادية والدينية لمجتمع من المجتمعات أو شعب من الشعوب[13] .

وهذا ما يؤكد العديد من الرؤى العلمية لنخبة من المؤرخين وفلاسفة التاريخ وعلم الآثار منهم أستاذ علم الآثار ستيوارت بيجوت الذي يؤكد أن علم الآثار هو ، في الواقع فرع للدراسة التاريخية .

ويُؤيده في ذلك المؤرخ لانجلو وسيتنوبس بقوله "إن لتاريخ يُصنع من وثائق" وبالرغم من أهمية هذا العلم بصفته يتعامل مع وثائق رسمية تاريخية معاصرة تساعد في تشخيص ومعرفة بعض الحقائق التي تتعلق بالفترة التي وجدت فيها فإن المسكوكات الإسلامية لم تحظَ بدراسة علمية وافية من قبل الباحثين العرب، باستثناء بعض الدراسات القليلة التي نبهت الأنظار إلى هذا الموضوع الشائك . أمّا الغرب فقد تنبّه لأهمية هذا العلم، فظهر الكثير من الدراسات والمصنفات التي عنيت بمجموعات المتاحف ومراكز البحث، إضافة إلى الأبحاث الدقيقة التي أهتمت بدراسة نقود العديد من الأسر الحاكمة. على امتداد رقعة الدولة الإسلامية، لذلك فإنه يسجل لهؤلاء العلماء والباحثين الغربيين فضل السبق في إنشاء هذا العلم وإبراز أهميته، وفتح الباب للباحثين من بعدهم[14].

مع العلم ان الأعمال العربية في هذا المجال ، لم تظهر إلا عند منصف القرن العشرين، عندما قام الأب أنستاس الكرملي بجمع أهم ما دونه الأدباء والمؤرخون المسلمون عن النقود في كتابه المنسوب(النقود العربية وعلم النميات) الذي ختمه بفهارس اشتملت على المصطلحات والسميات الخاصة بالنقود. أما الدراسات العربية التخصصية فلم تظهر إلا بعد ذلك واعتبرت أعمال هؤلاء الباحثين البدايات الأولى التي فتحت المجال واسعاً للاجتهاد والتعمق أكثر، ولكن يُؤخذ عليها السطحية والعمومية وإلتزامها المنهج التقليدي المعروف المبني على الوصف والاهتمام بجدولة النقود وبيان أرقامها نوع المعدن التي شكلت منه، وضبط اوزانها واقطارها ومكان و تاريخ ضربها او إصداراتها حسب تسلسلها الزمني، دون التركيز على أهميتها الحضاريّة، انطلاقا مما تحمله النصوص كتابية ورموز وربطها بمسائل التاريخ.

4-فئات النقود :

تعامل العرب قبل الإسلام وبعد الإسلام بعدّة فئات نقدية كان أهمها الدينار الذهبيّ بأجزائه : نصف الدينار وربع الدينار،والدرهم الفضّي ، والفلس النحاسيّ. وسيتم في هذه الفقرة التعامل مع كل فئة من هذه الفئات على حدا وبيان معناها وأصلها ووزنها.

أ – الدينار : وحدة من وحدات السّكة الذهبية التي أستخدمها العرب كأكبر وأهم وحدة نقدية في تعاملاتهم المالية [15].

وجاء في تعريف الدينار في دائرة المعارف الإسلامية " ان مصدر لفظ الدينار هو دينير (a enire) أودينياريوس (a enaius) وهو قطعة من نقد المعاملات النقدية اتخذها الرومان والعجم والعرب كعملة متداولة.

وفي تعريف أخر للدينار: ورد أنه قطعة من الذهب، وعليها نقش الملك أو الأمير الذي ضربه.

وجاء في معاجم اللغة العربية أن من أسماء الدينار في العربية ايضاً "البسكي" [16]

وبلغ وزن الدينار الإسلامي حوالي 4.265غراما وهو يساوي بذلك وزن السوليدوس (النقد الذهبي البيزنطي).

مصدر وأصل الدينار:

أتفق علماء اللغة على أن مصدر كلمة دينار هو أعجمي، دخل إلى اللغة العربية وعُرّب[17]. وجاء هذا الاتفاق بالرغم من الاختلاف الواضح بين المؤرخين حول أصل هذه الكلمة بين اللاتينية أو اليونانية أو الفارسية. أما مصدر اشتقاق دينار في اللغة العربية فأصلها من : دنر، والمصدر دنار، وفيها أبدلت النون، ياء في اسم القطعة لئلا يلتبس بالمصدر، وجاء فيه قولهم ثوب مدنر،وفرس مدنر ، أي فيه نقش أو رقط كدنانير في استدارتها.

ودار اختلاف كبير بين أصحاب الاختصاص ول أصل كلمة دينار: فمنهم من يُرجع أصلها إلى اللغة اللاتينية اعتماداً على تعريف العالم الروماني بليني، الذي ذكر ان كلمة دينار مأخوذة عن لفظ ديناريوس وهي العملة الرومانية الرئيسية. وقال جرجي زيدان في التمدن الإسلامي إن الدينار لفظ لاتيني والأصل فيه الدلالة على قطعة من الفضة تساوي عشرة آسات والآس من دراهم الروم. والدينار ضُرب أولاً لهذه الغاية، وهو مشتق عندهم من (deni)من أي عشرة وعنهم أخذه الفرس فضربوا نقوداً سموها باسمها [18] .

والرأي الأخر حول أصل الدينار يرى أصحابه أنه فارسي اعتماداً على ما جاء في المصادر العربية على انه معرب من أصل فارسي " دي–آر" وهذا المعنى جاء به الشريعة الفارسية .

إلا أن هذا الرأي الأخير يطرح العديد من الشكوك بشأن صحته وذلك لأن الفترة العصر الجاهلي وما قبلها لم تعرف التعامل أو التعامل بالدينار إلا بعد اختلاط العرب بالعجم [19] ، واضف إلى هذا أن الرومان سبقوا الفرس في ضرب الدينار، إذ سك الدينار الروماني للمرة الأولى عام/269 ق.م/ .

لهذا يمكن القول إن الفرس نقلوا الدينار عن الرومان بالاسم نفسه والوزن نفسيهما بعد اختلطوا بالحضارتين اليونانية والرومانية. والترجيح الأقرب للصواب ان أصل الدينار يعود إلى اللاتينية ومنها انتقل الفارسية فالعربية التي تم فيها عربيه. وكما أشير سابقاً فإن أول دينار ذهبي ضربه الرومان كان في عام / 269ق م/ وقد قدرت قيمته الأولية بما يساوي 10آسات من النحاس .

ولآس قياس إحدى المعاملات عندهم (يساوي عشر دراهم فضية) . وقد ظل العمل بهذه لقيمة مستمرا إلى ما قبل الجمهورية الرومانية عام/509ق م/ .

واسم الدينار عند الرومان مأخوذ من الأصل اللاتيني"ديناريوس أريوس" (a inarius Arius)
الذي تم أختصاره لمقطع واحد هو"ديناريوس" (a inarius) ومعناه عشري . أي الدينار يمثل عشر وحدات نقدية[73].
واستخدم العرب نقد الدينار الذهبي بالاسم والشكل والوزن ذاتها خاصة خلال الفترة المتأخرة من العصر الجاهلي والفترة المتقدمة من صدر الإسلام، وقدرت قيمة الدينار الروماني في بلاد العرب بما يساوي عشرة دراهم([20].

أجزاء الدينار :

لم يقتصر المسلمون على أستخدم الدينار بل تعاملوا بأجزاء الدينار ايضاً ومن تلك الأجزاء نصف الدينار وثلث الدينار.
وفئة **نصف الدينار** كانت نادرة، وكان وزنها حوالي 2.125غرام، وتراوح معدل أوزان هذه الفئة بين 2.11 و 2.125 غرام .
أما فئة **ثلث الدينار** فكانت أكثر تداول من نصف الدينار، وتراوح وزنها بين 1.42 و 1.45غرام أو بين1.40 و 1.41 غرام .

ب – الدرهم :

وحدة من وحدات السكة الفضية والوزن الشرعي للرهم منذ تعريبه على يد عبد الملك بن مروان كان2.97غرام من الفضة ، أي يساو10/7 من 4.25 غرام من الوزن الشرعي للدينار .
يُرجع المؤرخين أصل كلمة الدرهم إلى الأصل اليوناني منسوباً إلى كلمة "دراخمة" (a rachama)[21] .
ومصطلح دراخمة كان معروفاً عند اليونان واستخدم للدلالة على الاحاد من الأوزان والنقود وسُكت الدراخمة من الفضة بوزن يساوي43 غرام . تداول العرب الدراهم إلى جانب الدينار في الفترة المتأخرة من العصر الجاهلي امتداداً إلى صدر الإسلام، ويرى الباحثون المعاصرون أنّ الدينار نقله العرب عن الرومان ، أما الدهم فنقلوه عن الفرس بأشكاله و أوزانه وقيمته[22].
وتداول العرب عدّة أنواع من الدراهم : الأول درهم على وزن مثقال[23] وتساوي عشرة قيراطاً وتسمى الدراهم البغليّة، والثاني داهم على وزن ستة مثاقيل (2.97غرام) وتسمى الدراهم السميرية وهي أول داهم سكّها المسلمون بعد تعريب النقد على يد عبد الملك بن مروان سنة 77هـ/696م . الثالث دراهم على وزن خمسة مثاقيل وتُسمى السميرية الخفيفة .
كما تعامل العرب بأنواع أخرى من الدراهم : الدراهم الهبيرية، الدراهم اليوسفية ، الدراهم الخالدية، ز وهذه أنواع الثلاثة الأخيرة كانت تُعد أجود أنواع الدراهم التي سكّها الأمويون .

جـ – الفلس :

الفلس كلمة يونانية مشتقة من للفظ اللاتيني (collis) وتعني كيس النقود وهو اسم وحدة من وحدات السكة النحاسية وقد عرفه العرب عن طريق معاملاتهم التجارية مع البيزنطيين ولم يكن للفلس وزن واحد ، حيث كان يختلف وزنه من إقليم إلى آخر، وإن كانت النسبة الشرعية له تساوي 30 غراماً من النحاس أي بنسبة شرعية بينه وبين الدراهم تساوي 48/1[24] . وكانت الفلوس في الإمارة الإسلامية تحتل المرتبة الثانية في نظام النقد الدولة الأموية ، إذ كانت عملات مساعدة للدراهم لذلك ضربت منها كميات كبيرة لتلبية رغبات المتعاملين بها وخاصة في العمليات التجارية البسيطة دون الحاجة إلى تجزئتها[25]

5– حضور العملة في المصادر الإسلامية :

جاء ذكر النقود ووحداتها في الكثير من المصادر الإسلامية والعربية وقد تركز الذكر الأكثر على معدني الذهب والفضة ،لما لهذين المعدنين من خصائص مُتفردة، إلى جانب قيمة هذين المعدنيين في حياة الدنيا وذكرهما في أحوال

الآخرة . لهذا ورد ذكر الدنانير والدراهم وبيان استخدام المعدنيين الذهب والفضة في حياة المسلمين ، في العديد من النصوص القرآنية وفق حالات استخدامه منها مثلاً: استعمالها كحلي في الدنيا والأخرة، وفي ذلك دلالة واضحة على قيمة هذين المعدنيين ومركزهما في التداول ، ومن النصوص القرآنية التي جاء ذكر الدينار فيها قوله تعالى{ من أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤديه إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤديه إليك إلا ما دمت عليه قائماً}[26] . وفي الدراهم قوله تعالى: { وشروه بثمن بخس دراهم معدودة}[27]

وفي مجال عرض النصوص القرآنية لاستخدام معدني الذهب والنحاس في أمور الدنيا والآخرة، فقد وردت العديد من الإشارات حول ذلك في عدة سور من القرآن الكريم منها الكهف والرخرف[28] والتوبة[29] والإنسان[30]. ففي سورة الكهف مثلاً ورد ذكر النقد في القرآن بقوله تعالى : { فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة}[31] .

ولم يغفل الكتاب المؤرخون المسلمون ذكر ما للنقود من أهمية بالغة فذكروا نصوصاً طريفة في هذا المعنى. فيُؤثر عن الجاحظ قوله : "والدراهم الذي تدور عليه رحى الدنيا". وذكر الجاحظ أيضاً وصية لرجل بخيل أوصى بها أبناءه فقال : إنفاق القراريط يفتح عليك أبواب الدوانيق، وإنفاق الدوانيق يفتح عليك أبواب الدراهم يفتح عليك أبوب الدنانير والعشرات تفتح عليك أبواب المئين تفتح عليك أبواب الألوف، حتى يأتي ذلك على الفرع والأصل "

كذلك تسمى بعض الرجال بالداهم والدينار ومن مشاهير الرجال " الجعد بن درهم" مُؤدب مروان بن محمد آخر خلفاء الدولة الأموية، والذي يُنسب إليه فُيعرف باسم مروان الجعدي. وكذلك من مشاهير الرجال عيسى بن دينار فقيه الأندلس المالكي الشهير على عهد عبد الرحمن الداخل الأموي وابنه هشام .

6- صناعة النقود وطرق تزييفها :

قبل الشروع في دراسة التفصيلية للمسكوكات الأموية في الأندلس،لابدّ من التطرق لنقطتين بالغتي الأهمية لاستكمال الصورة العلمية فيما يخص هذه الدراسة. هاتان النقطتان تتمحوران حول الطريقة التي كان يتم بها سك النقود وأساليب تزييف تلك النقود وغشها .

أ-طريقة سك النقود:

تمر عملية سك النقود بثلاث مراحل المرحلة الأولى : هي تجهيز خامات السك بحيث يتم توفير كميات المعادن اللازمة لسك النقود وهي الذهب والفضة والبرونز أو النحاس ، وكما كان يتم توفير هذه المعادن من خلال المناجم الخاصة بالدولة ، أو بشرائها من مصادرها التعدينية، أو الحصول عليها من التجار والوسطاء أو استخدام العملات التي تحصل عليها الدولة من خلال التجارة عن صهرها وإعادة سكها مرة أخرى على طراز العام للدولة[32] . أما المرحلة الثانية وهي الأهم فيما يخص هذه الفقرة : فتتمحور حول إعداد السبائك اللازمة لضرب النقود وكانت تعد بخطوات معينة وكان لكل من الذهب والفضة والنحاس طريقة خاصة بها ويمكن إيضاح ذلك بصورة مختصرة على النحو التالي :

إعداد سبائك الذهب :

يتم إعداد سبائك الذهب عن طريق التعليق أو الطبخ أو التصعيد' إذْ يوضع الخام الذهب في قدور طينية واسعة من أسفل وتوضع على تنور مربع من الأسفل ومدور من الأعلى . وهناك العديد من الطرق لسبك الذهب وتخليصه من الشوائب وتلك الطرق وإن اختلاف فأن نتيجتها واحدة وهي تصفية الذهب من الشوائب والحصول على ذهب خالص العيار . وبعد أن يتم تصفية الذهب يفرغ في القوالب ليكوّن سبائك[33] وتجدر الإشارة إلى هذه الطريقة في إعداد سبائك الذهب كانت مستخدمة في معظم الدول الإسلامية واستمرت مستخدمة لفترات طويلة بدليل ما ذكره الوزير أبو الفضل عن إعداد النقود في عهد إمبراطوره المغولي جلال الدين محمد أكبر (964 -1014هـ \ 1556-1605م) .

إعداد سبائك الفضة:

تمر عملية تنقية معدن الفضة بعدة مراحل فنية لتخليصها من الشوائب، إذْ يوضع خام الفضة في بوتقة مُقعرة، ويوضع عليها كمية معينة من الجير المطفي، وأخرى من الرمل النقي وتعجن بقليل من الماء ' ثم يضاف إليها رطل الرصاص إذا كان وزن الفضة المراد سبكها ثلاثمئة درهم وسبعمئة درهم نحاس، ثم توضع على الفحم وينفخ عليها بالكير، ويستمر في النفخ إلى أن يحترق النحاس والرصاص وتصير الفضة خالصة، فتخرج من الإناء وتطرق على السندان بالمطرقة ' وكان إعداد السبائك الذهبية والفضية لسك النقود في دور الضرب الأندلسية يتم بطريقتين :

السبائك المطروقة

السبائك المصبوبة

وكان يعول على طريقة المطرقة والسندان باعتبارها الوسيلة الوحيدة لترقيق الصفائح الذهبية إلى سمك معي[34] ، ولكن هذه الطريقة لم تكن مرغوباً فيها لأنها مكلفة ويختلف عنها الكثير من المواد التالفة ، في حين كانت طريقة الصب طريقة عملية واقتصادية وذلك للتماثل الواضح في السمك والشكل والوزن بين القطع المصبوبة، وتكون استدارة النقد دقيقة مع عدم وجود أثر للقص في محيط القطعة النقود. ويلاحظ في القطع النقدية المصبوبة التقابل الواضح بين مركز كل من الوجه والظهر في القطعة الواحدة، كما تمتاز هذه الطريقة أيضاً بخشونة سطح القطع الذهبية مما يصعب طمس معالمها بالطرْق .

إعداد سبائك النحاس :

لم تذكر المصادر التاريخية المتخصصة الشيء الكثير عن عمليات تجهيز سبائك النحاس، إلا أنه يمكن الاستفادة مما ذكره القلقشندي بخصوص أن النحاس كان يصهر في إفران خاصة ويشكل قضباناً ويقطع من أجل ضرب النقود عليه. ويقدم الأستاذ نايف القسوس بدراسة تحليلية لسبع عشرة مسكوكة نحاسية من الفترة الأموية المبكرة استخدم فيها طريقة الامتصاص الذري، فخلص إلى أن نسبة القصدير فيها تقارب النسبة المطلوبة للحصول على سبيكة لينة صالحة لضربها نقوداً . وذكر أن المعدن يصبح قليل الصلابة نسبياً بعد أن يُسبك، ولكن عندما يجري طرقه ليصبح صفيحة يصبح هشاً قابلاً للكسر[35]. ويمكن إعادة تركيب جزيئاته وجعله ليناً بتسخينه لدرجة الأحمرار، وهذه العملية تعرف بالتلوين. وبعدها يمكن إتمام عملية تطريق المعدن ليصبح اللوح بعدها قليل الصلابة صالحاً للقطع إلى أقراص يجري تليينها لدرجة مناسب للضرب ويجري بعد ذلك تنظيفها وتبييضها بالأحماض للتخلص من الأكسدة، فتكون عندئذ تلك الأقراص جاهزة للضرب.

ب- طرق تزييف النقود :

أطلق المسلمون على المغشوش من أنواع المسكوكات لفظة "الزيف" و"الزائف" و"المزيف" وهي اللفظة الأكثر تداولا وتدل على المسكوكات الرديئة[36]. ونهى الإسلام عن الغش في أي صورة من صور التعامل بين الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم محذراً من وقوع الغش بصفة عامة: (من غشّنا فليس منّا)،

ويعد غشّ النقود من الذنوب العظيمة "لأنها الوساطة في تقدير قيم الأشياء والسبيل إلى معرفة كمية الأموال وتنزيلها في المعاوضات" .

ومن شدة حرص الإسلام على سلامة ونظافة المجتمع الإسلامي من آفة الغشّ الخطيرة فقد شدد العلماء في قضية تزييف النقود، فشُبه النقد بالقاضي بين الأموال عند اختلاف المعايير أو جهلها، وإن من حبسها ولم يصرفها فكأنه حبس القاضي وحجبه عن الناس .

لذلك فإن استقامة السكّة أمر مطلوب لما يترتب عليها من "استقرار في نصب الزكاة وتقدير المعاوضات والتبرعات، وقيم المُستهلكات، وارتفاع الخصومات ثم إذا أهمل النظر فيها، وانتحالها أهل الذمة، ومن لا أخلاق لهم من المسلمين ولا مراعاة عندهم للدين كثر الربا، واختلت العقود وكثرت الخصومات في المعاوضات والعقود"[37] .

وقضية غش النقود وتزيفها قضية قديمة جداّ، سايرت الدول والحكومات خلال فترات حكمها . وكانت الدولة الإسلامية كأي دولة عالمية أخرى تتمتع بنقد إسلامي عالمي نظراً للمد الواسع في المبادلات التجارية أولاً ، ثم طبيعة الدوافع الاقتصادية في الدولة الإسلامية ثانياً . وقد خضعت النقود الإسلامية لعمليات الغش والتزييف كان مرده لعدة أسباب تبدأ بنقص المعادن الثمينة من ذهب وفضة مروراً بطمع الحكام للحصول على المزيد من المكاسب لخزائنهم، ولا تنتهي من تهاون بعض الحكّام في الإشراف على دور الضرب وهذا التهاون دفع بعض الناس للتجرؤ وضرب العملة بأنفسهم خارج دور الضرب.

وأطلق المسلمون على المغشوش من المسكوكات من أسماء كانت ذات دلالات محددة تتضح منها الطرق الحقيقية لأنواع الغش النقدي وكان أهمها:

الزَيف والبهرجة :

والزائف والمزيف، وتعني المردودة والغير مقبولة، وهي فوق ذلك لفظ عامة تطلق على كل مسكوكة رديئة

والزيوف هي النقود التي تكون نسبة المعدن الرخيص فيها كبيرة[38] . وكانت الزيوف تقبل بقيمتها الذاتية في المعاملات التجارية فقط، ولم تكن تقبلها الحكومة في معاملاتها أو في جباياتها، بل تُعاقب عليها.

وقسمت النقود المضروبة، بحسب كثافة المعدن الثمين فيها إلى ثلاثة أقسام :

- نقود تغلب فيها نسبة المعدن الثمين، وهذه نقود جيدة.
- نقود تساوي فيها المعدن الثمين مع نسبة الخليط كالنحاس مثلا، وهذه نقود متوسطة الجودة
- نقود تغلب فيها المعادن الرخيصة على نسبة المعدن الثمنين، وهذه نقود مزيفة .

والبهرجة أيضاً كما الحال مع المزيف هي الدراهم الرديئة التي يكثر فيها المعدن الرخيص .

السُتّوقة :

درهم ستوق، وستوق أي المزيف الذي لا خير فيه وهو معرّب.[39] . والستوق هي الدراهم التي تُصنع من النحاس وتغطى بطبقة من الفضة . ويذهب بعض الباحثين إلى أن الستوقة لم تكن من جملة الدراهم نظراً لغلبة معدن النحاس على معدن الفضة .

القراضة والمثلومة :

وهي دنانير مُكسرة أو مفتتة ويقول الجاحظ واصفاً بُخل أحد التجار: "وإن كانت الدنانير أرباعاً وأنصافاً دفعها قراضة ومفتتة"

وقد عرف ابن خلكان النقود الملثومة بقوله :" والملثوم عبارة عن دينار تقطع منه قطع صغيرة فالقراضة هي قطع جزء من العملة للاتجار به، إذ لجأ كثير من الناس لقطع الدينار أو الدرهم وبيع القطعة بسعر الذهب أو الفضة لشراء ما يحتاجون إليه بدلا من تصريف العملة كاملة وإنفاقهما . وفي المتاحف العالمية إعدادا كبيرة من المسكوكات (المقروضة) ويلاحظ في تلك المسكوكات المحفوظة أنها قرضت لدرجة لم ينق من بعضها سوى المركز المنقوش في حين ذهب الطوق والنطاق كله .

الفراغة :

هي حفرة صفيرة في قطعة نقدية لينزع الصائغ منها قطعة صغيرة من المعدن الثمين ثم يحشو تلك الحفرة بما يملؤها ويمُؤهها ، فينخدع آخذها ويظنها نقوداً صحيحة وازنة.

وعلى الأرجح أن هذه الطريقة كانت خاصة بالدنانير الذهبية نظراً لعدم ذكرها في الدراهم الفضية .

التكفيت :

وهو وضع النحاس بين طبقتين من الفضة ، ثم تُضرب بالسكة فتطبع عليه النصوص ويختفي النحاس[40]

الممسوحة :

النقود الممسوحة هي النقود الملساء في ظاهرها، وهي أيضاً النقود التي زالت أغلب ملامحها الرئيسية نتيجة لكثرة التداول، وبطبيعة الحال فقد قلت قيمتها وغدت غير جيدة . وهذا النوع من النقود كان كثير التداول قبل تعريب عبد الملك بن مروان للنقود سنة(77هـ / 696م).

المغمور :

هي النقود اللينة التي لم تسبك على الأصول العلمية الصحيحة المتبعة في سبك النقود. وقد ذكر هذا المصطلح الخليفة الراشدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عندما باع ثوباً بتسعة دراهم وشرط على المشتري" أن لا يعطيه مغموراً ولا مقطوعاً".

المزايدة :

هي المسكوكات التي تزيد في حجمها دون وزنها، وعادة ماكانت قيمتها تلك النقود تقل عن العملة الرسمية لذلك كان يُعاد ضربها عند إصلاح كل عملة .

من طرق غش العملة أيضاً :

الضرب على نمط السكّة الحكومية وتقليدها، وهذا يعني أن المُزيف ضرب النقود خارج دار الضرب[41] .

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال ما سبق نرى أن أهمية هذا البحث في المعلومات التي قدمها عن النقود وأنواعها وطرق صنع النقود ودورها في دراسة التاريخ وترميم النقص الحاصل في بعض الفترات التاريخية نتيجة فقدان الوثائق فتكون النقود هي الجزء الذي يكمل بعض فقرات النقص التاريخي ويمثل اختراع النقود حدثاً تاريخياً هاماً لا يقل عن اختراع الكتابة .

المصادر والمراجع :

1- كاشف (سيدة إسماعيل): دراسات في النقود الإسلامي، المجلة التاريخية المصرية،1965م،مج12،ص61.

2- الماروردي(أبوالحسن علي بن محمد بن حبيب):الأحكام السلطانية،القاهرة،1966م،ص149.

3- ابن خلدون: مقدمة،ج2،ص808.

4- رحاحلة(إبراهيم القاسم): النقود ودور الضرب في الإسلام في القرنيين الأولين(132-365هـ/749-975م)، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999م،ص17.

5- الأمين (إبراهيم): تطور المعرفة البشرية، دار السلام للطباعة، بغداد،1997م،ص22.

6- عاطف (منصور محمد رمضان): النقود الإسلامية (دراسة في الزمان والمكان)، بحث في موسوعة الإدارة العربية الإسلامية، مج6، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية،2004م،ص346.

7- عبدالله (يسري عبد الغني): عندما تلوح النقود بأسرارها ، دورية كان التاريخية، العدد5، أيلول ، القاهرة،2009م،ص60.

8- يمثل التمساح رمزاً لمعبود مصري قديم في الديانة المصرية القديمة، ورمز لمصر، في أحيان كثيرة، بالتمساح الذي كان ولايزال يعيش في مستنقعات نهر النيل العابر لمصر من جنوبها إلى شمالها .

9- عاطف (منصور محمد رمضان): دور النقود في إبراز العلاقة بين الدولة بني نصر بالأندلس والدول المعاصرة لها بالمغرب،العدد9، مجلة الآثار، مطبعة جامعة القاهرة،2001م،حسن(زكي محمد):دراسات في مناهج البحث في التاريخ الإسلامي ، مجلة الآداب بجامعة القاهرة ، 1590، مج12 ، ج1، ص 167-169.

10- فائد (عمر محمد) : الجغرافية الإسلامية، دار بهاء الدين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1997م،ص89.

11- دفتر (ناهض عبد الرزاق): مسكوكات القرن الأول الهجري،مجلة الاكليل، العددان الأول والثاني،20-21،السنة الثامنة ، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء1990م،ص29 ; عبدالمعتال(محمدالجبري): أصالة الدواوين والنقود العربية ، مكتبة وهبي، القاهرة،1989م ص60.

12- العناسوة : المسكوكات مصادر وثائقية للمعلومات في التاريخ الإسلامي،ص159.

13- كاصد (سليمان): الدنانيؤ والدراهم وثائق لاتقدر بمال، مقال في جريدة الاتحاد الإماراتية،عدد2078، 4ابلول ،2008م .

14- الكرملي :النقود العربية وعلم النميات،ص102 ; العناسوة: المسكوكات مصادر وثائق للمعلومات في التاريخ الإسلامي، ص159.

15- رباح (إسحاق محمد): تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية، دار كنوز ، المعرفة ، عمان،2008م ص79.

16- الزبيدي (السيد المرتضى الحسين الزبيدي): تاج العروس من جواهر القاموس ، مادة السك، المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويت،2004م،ج7،ص143; تاج العروس ج4 ،ص296، مادة"أحرش".

17- غالب (جعفر محمد) : النقود الإسلامية(نشأتها وتطورها)،دار الأمين للطباعة والنشر ،بغداد،2007م،ص112.

18- المازندارني (السيد موسى الحسني) : النقود الإسلامية ،ط3، دار العلوم ،1988م ، ص 5 .

19- رباح : تطور النقود الإسلامية حتى نهاية الخلافة العباسية،ص85 ; البستاني :دائرة المعارف الإسلامية،ج8 ص252.

20- رباح : تطور النقود الإسلامية حتى نهاية الخلافة العباسية،ص86 .

21- غنيمة (يوسف) : النقود العباسية، مجلة سومر ، مجلد9 ،ج1، 1953م ،ص 115 .

22- النقشبندي (ناصر) :الدرهم الإسلامي المضروب على الطراز الساساني، بغداد ،1969م ،ج2،ص3 ;علي(جواد):المُفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، بيروت، 1993م ،ج7،ص496 ; زيدان(جرجي): تاريخ التمدن الإسلامي، منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت،1999،ج1،ص133.

23- وحدة قياس وزن تعادل 4.25 غرام تقريباً لكن يتم معادلته حاليا بوزن 5 غرامات، إبراهيم: الآثار السياسية والاقتصاد لاكتشاف النقود، ص69 .

24- غنيمة النقود العباسية ، ص202 .

25- عاطف : الموسوعة النقود في العالم الإسلامي ،ص485 .

26- القرآن الكريم : سورة آل عمران، الآية 75 .

27- القرآن الكريم : سورة يوسف، الآية20.

28- القرآن الكريم : سورة الزخرف، الآية 31 ،71 .

29- القرآن الكريم : سورة التوبة، الآية 34 .

30- القرآن الكريم : سورة الإنسان الآية 15، 16.

31- القرآن الكريم : سورة الكهف ، الآية 19 .

32- القسوس (نايف): نميات نحاسية أموية جديدة ، جديدة، من مجوعة خاصة ، مساهمة في إعادة نظر في نميات بلاد الشام، البنك الأهلي الأردني،عمان،2004م ص 185.

33- معروف (ناجي) : دار الذهب العراقي في العصر العباسي،مجلة الأقلام، السنة الرابعة ، ذوالحجة،بغداد،1968م، ج7، ص 72 .

34- بن قربة (صالح) : المسكوكات المغربية من الفتح السلامي لسقوط دولة بني حماد، الجزائر ،1986م،ص52.

35- القسوس : نميات نحاسية أموية جديدة، ص158 ; رحاحلة : النقود ودور الضرب في الإسلام، ص73.

36- حميد (عبد العزيز): المسكوكات المزيفة في العصر العباسي، مجلة كلية الأداب جامعة بغداد،عدد22 بغداد،1987م ص 306 .

37- الزهراني (ضيف الله بن يحيى) : زيف النقود الإسلامية حتى نهاية العصر المملوكي ، جدة،1993م،ص17.

38- الدوري (عبد العزيز): تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري، دار المشرق ،بيروت، ط2، 1974م ص 219 .

39- ابن منظور : لسان العرب ، مج 10 ،ص152 ؛ عوض (أحمد في الدين) : النقود في الإسلام تاريخها حكمها، مجلة أضواء الشريعة ، العدد 13، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1402هـ/1981م،ص312.

40- النقشيندي (ناصر) والبكري (مهاب) : الدرهم الأموي المعرب، منشورات وزارة الإعلام العراقية، 1974م ص16.

41- النقشبندي : الدهم الإسلامي المضروب على الطراز الساساني، ص14 ؛ كاشف : دراسات في النقود الإسلامية ص 98 .

المصادر

1 – القرآن الكريم .

2 – الماوردي (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ت 450 هـ / 1058 م) : الأحكام السلطانية ، القاهرة ، 1966 م .

3 – ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ت 808 هـ / 1405 م) : مقدمة ابن خلدون ، 1982 م ، ج2 .

4 – الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني ت 1205 هـ / 1790 م) : تاج العروس من جواهر القاموس ، مادة سك ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، 2004 م .

5 – ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري ت 711 هـ / 1311 م) : لسان العرب ، مج1 ، مادة دتر ، دار صادر ، بيروت ، 2010 م .

المراجع

1 – رحاحلة (إبراهيم القاسم) : النقود ودور الضرب في الإسلام في القرنين الأولين (132 – 365 هـ / 749 – 975 م) ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 1999 م .

2 – الأمين (إبراهيم) : تطور المعرفة البشرية ، دار السلام للطباعة ، بغداد ، 1997 م .

3 – عاطف (منصور محمد رمضان) : النقود الإسلامية (دراسة في الزمان والمكان) ، بحث في موسوعة الإدارة العربية الإسلامية ، مج6 ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، 2004 م .

4 – عاطف (منصور محمد رمضان) : دور النقود في إبراز العلاقة بين الدولة بنى نصر بالأندلس والدول المعاصرة لها بالمغرب ، العدد 9 ، مجلة الآثار ، مطبعة جامعة القاهرة ، 2001 م .

5 – عبد الله(يسري عبد الغني) : عندما تلوح النقود بأسرارها ، دورية كان التاريخية ، العدد 5 ، أيلول ، القاهرة ، 2009 م .

6 – حسن (زكي محمد) : دراسات في مناهج البحث في التاريخ الإسلامي ، مجلة الآداب بجامعة القاهرة ، مج12 ، 1950م ، ج1 .

7 – فائد (عمر محمد) : الجغرافية الإسلامية ، دار بهاء الدين ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مطبعة جامعة القاهرة ، 1997 م .

8 – دفتر (ناهض عبد الرزاق) : مسكوكات القرن الأول الهجري ، مجلة الاكليل ، العددان الأول والثاني ، 20 – 21 ، السنة الثامنة ، وزارة الإعلام والثقافة ، صنعاء ، 1990 م .

9 – عبد المتعال (محمد الجبري) : أصالة الدواوين والنقود العربية ، مكتبة وهبي ، القاهرة ، 1989 م .

10 – العناسوة (محمد) : المسكوكات مصادر ثقافية للمعلومات في التاريخ الإسلامي ، دراسة تحليلية للعملات الأندلسية والاجتماعية ، الأردن ، عدد 1 ، 2016 م .

11 – كاصد (سليمان) : الدنانير والدراهم وثائق لا تقدر بمال ، مقال في جريدة الاتحاد الإماراتية ، عدد 2078 ، 4 أيلول ، 2008 م .

12 – الكرملي (أنستانس البغدادي) : النقود العربية وعلم النميات ، المطبعة العصرية ، بيروت ، 1939 م .

13 – رباح (إسحاق محمد) : تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، 2008 م .
14 – غالب (جعفر محمد) : النقود الإسلامية (نشأتها وتطورها) ، دار الأمين للطباعة والنشر ، بغداد ، 2007 م .
15 – المازندراني (موسى الحسني) : النقود الإسلامية ، ط3 ، دار العلوم ، 1988 م .
16 – غنيمة (يوسف) : النقود العباسية ، مجلة سومر ، مجلد 9 ، 1953 م ، ج1 .
17 – النقشبندي (ناصر) : الدرهم الإسلامي المضروب على الطراز الاساساني ، بغداد ، ج2 ، 1969 م .
18 – علي (جواد) : المُفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1993 م ، ج7 .
19 – زيدان (جرجي) : تاريخ التمدن الإسلامي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1999 م ، ج1 .
20 – إبراهيم (جمال) : الآثار السياسية والاقتصادية لاكتشاف النقود ، مجلة الواحة ، الإمارات العربية المتحدة ، أبوظبي ، العدد 98 ، تموز – كانون الأول ، 2007 م .
21 – عاطف (منصور محمد رمضان) : موسوعة النقود في العالم الإسلامي ، الجزء الأول الخاص بنقود الخلافة الإسلامية ، دار القاهرة ، القاهرة ،2004 م .
22 – القسوس (نايف) : نميات نحاسية أموية جديدة ، من مجموعة خاصة ، مساهمة في إعادة نظر في نميات بلاد الشام ، البنك الأهلي الأردني ، عمان ، 2004 م .
23 – معروف (ناجي) : دار الذهب العراقي في العصر العباسي ، مجلة الأقلام ، السنة الرابعة ، ذو الحجة ، بغداد ، 1968 م ، ج7 .
24 – بن قربة (صالح) : المسكوكات المغربية من الفتح الإسلامي إلى سقوط دولة بني حماد ، الجزائر ، 1986 م .
25 – حميد (عبد العزيز) : المسكوكات المزيفة في العصر العباسي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، عدد 22 ، بغداد ، 1987 م .
26 – الزهراني (ضيف الله بن يحيى) : زيف النقود الإسلامية حتى نهاية العصر المملوكي ، جدة ، 1993 م .
27 – الدوري (عبد العزيز) : تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، دار المشرق ، بيروت ، ط2 ، 1974 م .
28 – عوض (أحمد صفي الدين) : النقود في الإسلام تاريخها حكمها ، مجلة أضواء الشريعة ، العدد 13 ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، 1402 هـ / 1981 م .
29 – النقشبندي (ناصر) والبكري (مهاب) : الدرهم الأموي المعرب ، منشورات وزارة الإعلام العراقية ، 1974 م .
30 – كاشف (سيدة اسماعيل) : دراسات في النقود الإسلامية ، المجلة التاريخية المصرية ، ، 1965 م ، مج 12 .

المراجع العربية المترجمة

Sources and References:

1. Khashif (Sayed Ismail): Studies in Islamic Currency, Egyptian Historical Journal, 1965, Vol. 12, p. 61.
2. Al-Marwadi (Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Habib): The Sultan's Rulings, Cairo, 1966, p. 149.
3. Ibn Khaldun: The Muqaddimah, Vol. 2, p. 808.
4. Rahahleh (Ibrahim Al-Qasim): Currency and the Role of Minting in Islam in the First Two Centuries (132-365 AH / 749-975 AD), Madbouli Library, Cairo, 1999, p. 17.

5. Al-Amin (Ibrahim): The Evolution of Human Knowledge, Dar Al-Salam for Printing, Baghdad, 1997, p. 22.
6. Aatif (Mansour Muhammad Ramadan): Islamic Currency (A Study in Time and Place), Research in the Encyclopedia of Arab Islamic Administration, Vol. 6, Arab Organization for Administrative Development, Arab League, 2004, p. 346.
7. Abdullah (Yusri Abdel Ghani): When Currency Reveals Its Secrets, Al-Tarikh Journal, No. 5, September, Cairo, 2009, p. 60.
8. The crocodile symbolizes an ancient Egyptian deity in ancient Egyptian religion and is often a symbol of Egypt, represented by the crocodile that has lived and continues to live in the marshes of the Nile, which flows through Egypt from south to north.
9. Aatif (Mansour Muhammad Ramadan): The Role of Currency in Highlighting the Relationship Between the Nasrid State in Al-Andalus and Its Contemporary States in the Maghreb, No. 9, Al-Athar Magazine, Cairo University Press, 2001; Hassan (Zaki Muhammad): Studies in Research Methodologies in Islamic History, Al-Adab Magazine, Cairo University, 1590, Vol. 12, Part 1, pp. 167-169.
10. Faid (Omar Muhammad): Islamic Geography, Dar Bahaa Al-Din, Dar Al-Maarifa Al-Jami'iyya, Alexandria, 1997, p. 89.
11. Daftar (Nahid Abdul Razak): Coinage of the First Century AH, Al-Ikleel Magazine, Issues 1 and 2, 20-21, Year 8, Ministry of Information and Culture, Sana'a, 1990, p. 29; Abdel-Mu'atal (Muhammad Al-Jabri): The Authenticity of the Diwans and Arab Coins, Wahbi Library, Cairo, 1989, p. 60.
12. Al-Anasuweh: Coinage as Documentary Sources of Information in Islamic History, p. 159.
13. Qasid (Suleiman): The Dinar and Dirham, Irreplaceable Documents, Article in Al-Ittihad Newspaper, No. 2078, 4 September, 2008.
14. Al-Karmali: Arab Coinage and Numismatics, p. 102; Al-Anasuweh: Coinage as Documentary Sources of Information in Islamic History, p. 159.
15. Rabah (Ishaq Muhammad): The Development of Islamic Currency Until the End of the Abbasid Caliphate, Dar Kunooz Al-Maarifah, Amman, 2008, p. 79.
16. Al-Zubaidi (Al-Sayyid Al-Murtada Al-Hussein Al-Zubaidi): The Bridegroom of the Crown, from the Jewels of the Dictionary, National Council for Culture and Arts, Kuwait, 2004, Vol. 7, p. 143; The Bridegroom of the Crown, Vol. 4, p. 296, "Ishtars".
17. Ghalib (Jaafar Muhammad): Islamic Currency (Origins and Development), Dar Al-Amin for Printing and Publishing, Baghdad, 2007, p. 112.
18. Al-Mazandarani (Al-Sayyid Musa Al-Hassani): Islamic Currency, 3rd edition, Dar Al-Uloom, 1988, p. 5.
19. Rabah: The Development of Islamic Currency Until the End of the Abbasid Caliphate, p. 85; Al-Bustani: The Encyclopedia of Islamic Knowledge, Vol. 8, p. 252.
20. Rabah: The Development of Islamic Currency Until the End of the Abbasid Caliphate, p. 86.
21. Ghanima (Yusuf): Abbasid Currency, Sumer Journal, Vol. 9, Part 1, 1953, p. 115.
22. Al-Naqshbandi (Naser): The Islamic Dirham Struck in the Sasanian Style, Baghdad, 1969, Vol. 2, p. 3; Ali (Jawad): The Detailed History of Arabs Before Islam, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1993, Vol. 7, p. 496; Zidan (Jirji): The History of Islamic Civilization, Publications of Dar Al-Maktaba Al-Hayat, Beirut, 1999, Vol. 1, p. 133.

23. A unit of weight measurement equivalent to approximately 4.25 grams, but currently equated to 5 grams. Ibrahim: The Political Impacts and Economics of Currency Discovery, p. 69.
24. Ghanima: Abbasid Currency, p. 202.
25. Aatif: Encyclopedia of Currency in the Islamic World, p. 485.
26. The Holy Quran: Surah Al-Imran, Verse 75.
27. The Holy Quran: Surah Yusuf, Verse 20.
28. The Holy Quran: Surah Al-Zukhruf, Verses 31, 71.
29. The Holy Quran: Surah Al-Tawbah, Verse 34.
30. The Holy Quran: Surah Al-Insan, Verses 15, 16.
31. The Holy Quran: Surah Al-Kahf, Verse 19.
32. Al-Qasous (Naif): New Umayyad Copper Coins, from a Private Collection, Contribution to Reconsideration of Coins of Greater Syria, Jordan National Bank, Amman, 2004, p. 185.
33. Ma'rouf (Naji): The Iraqi Gold House in the Abbasid Era, Al-Aqlam Journal, Fourth Year, Dhul-Hijjah, Baghdad, 1968, Vol. 7, p. 72.
34. Ibn Qurbah (Saleh): Moroccan Coins from the Islamic Conquest to the Fall of the Bani Hamad State, Algeria, 1986, p. 52.
35. Al-Qasous: New Umayyad Copper Coins, p. 158; Rahahleh: Currency and the Role of Minting in Islam, p. 73.
36. Hamid (Abdul Aziz): Counterfeit Coins in the Abbasid Era, Journal of the College of Arts, Baghdad University, Issue 22, Baghdad, 1987, p. 306.
37. Al-Zahrani (Dhaif Allah bin Yahya): The Counterfeiting of Islamic Currency Until the End of the Mamluk Era, Jeddah, 1993, p. 17.
38. Al-Duri (Abdul Aziz): The Economic History of Iraq in the Fourth Century AH, Dar Al-Mashriq, Beirut, 2nd ed., 1974, p. 219.
39. Ibn Manzur: Lisan Al-Arab, Vol. 10, p. 152; Awad (Ahmed in Religion): Currency in Islam: Its History and Rulings, Al-Diya Journal, Issue 13, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, 1402 AH / 1981, p. 312.
40. Al-Naqshbandi (Naser) and Al-Bakri (Mihab): The Umayyad Dirham, Publications of the Iraqi Ministry of Information, 1974, p. 16.
41. Al-Naqshbandi: The Islamic Dirham Struck in the Sasanian Style, p. 14; Khashif: Studies in Islamic Currency, p. 98.

Sources:

1. The Holy Quran.
2. Al-Mawardi (Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Habib al-Mawardi, d. 450 AH / 1058 AD): Al-Ahkam Al-Sultaniyya, Cairo, 1966.
3. Ibn Khaldun (Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Khaldun al-Hadrami, d. 808 AH / 1405 AD): Muqaddimah Ibn Khaldun, 1982, Vol. 2.
4. Al-Zubaidi (Muhammad Murtada al-Husayni, d. 1205 AH / 1790 AD): Taj al-Arus Min Jawahir al-Qamus, Entry on "Sak", National Council for Culture and Arts, Kuwait, 2004.
5. Ibn Manzur (Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Afriqi al-Misri, d. 711 AH / 1311 AD): Lisan al-Arab, Vol. 1, Entry on "Datar", Dar Sader, Beirut, 2010.

References:

1. Rahahleh (Ibrahim Al-Qasim): Currency and the Role of Minting in Islam in the First Two Centuries (132 – 365 AH / 749 – 975 AD), Madbouli Library, Cairo, 1999.
2. Al-Amin (Ibrahim): The Evolution of Human Knowledge, Dar Al-Salam for Printing, Baghdad, 1997.
3. Aatif (Mansour Muhammad Ramadan): Islamic Currency (A Study in Time and Place), Research in the Encyclopedia of Arab Islamic Administration, Vol. 6, Arab Organization for Administrative Development, Arab League, 2004.
4. Aatif (Mansour Muhammad Ramadan): The Role of Currency in Highlighting the Relationship Between the Nasrid State in Al-Andalus and Its Contemporary States in the Maghreb, No. 9, Al-Athar Magazine, Cairo University Press, 2001.
5. Abdullah (Yusri Abdel Ghani): When Currency Reveals Its Secrets, Al-Tarikh Journal, No. 5, September, Cairo, 2009.
6. Hassan (Zaki Muhammad): Studies in Research Methodologies in Islamic History, Al-Adab Magazine, Cairo University, Vol. 12, 1950, Part 1.
7. Faid (Omar Muhammad): Islamic Geography, Dar Bahaa Al-Din, Dar Al-Maarifa Al-Jami'iyya, Alexandria, 1997.
8. Daftar (Nahid Abdul Razak): Coinage of the First Century AH, Al-Ikleel Magazine, Issues 1 and 2, 20-21, Year 8, Ministry of Information and Culture, Sana'a, 1990.
9. Abdul-Mu'atal (Muhammad Al-Jabri): The Authenticity of the Diwans and Arab Coins, Wahbi Library, Cairo, 1989.
10. Al-Anasuweh (Muhammad): Coins as Cultural Sources of Information in Islamic History: An Analytical Study of Andalusian and Social Coins, Jordan, No. 1, 2016.
11. Qasid (Suleiman): Dinars and Dirhams: Invaluable Documents, Article in Al-Ittihad Newspaper, No. 2078, September 4, 2008.
12. Al-Karmali (Anstans Al-Baghdadi): Arab Currency and Numismatics, Al-'Asriyyah Press, Beirut, 1939.
13. Rabah (Ishaq Muhammad): The Development of Islamic Currency Until the End of the Abbasid Caliphate, Dar Kunooz Al-Ma'rifah, Amman, 2008.
14. Ghalib (Jaafar Muhammad): Islamic Currency (Origins and Development), Dar Al-Ameen for Printing and Publishing, Baghdad, 2007.
15. Al-Mazandarani (Musa Al-Husseini): Islamic Currency, 3rd Edition, Dar Al-Uloom, 1988.
16. Ghanima (Yusuf): Abbasid Currency, Sumer Journal, Vol. 9, 1953, Part 1.
17. Al-Naqshbandi (Naser): The Islamic Dirham Struck in the Sasanian Style, Baghdad, 1969, Vol. 2.
18. Ali (Jawad): The Detailed History of Arabs Before Islam, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1993, Vol. 7.
19. Zidan (Jirji): The History of Islamic Civilization, Publications of Dar Al-Maktaba Al-Hayat, Beirut, 1999, Vol. 1.
20. Ibrahim (Jamal): The Political and Economic Impacts of Currency Discovery, Al-Waha Magazine, UAE, Abu Dhabi, Issue 98, July – December 2007.
21. Aatif (Mansour Muhammad Ramadan): Encyclopedia of Currency in the Islamic World, Volume One: The Currency of the Islamic Caliphate, Dar Al-Cairo, Cairo, 2004.

22. Al-Qasous (Naif): New Umayyad Copper Coins, From a Private Collection: A Contribution to the Reconsideration of Coins of Greater Syria, Jordan National Bank, Amman, 2004
23. Ma'rouf (Naji): The Iraqi Gold House in the Abbasid Era, Al-Aqlam Journal, Fourth Year, Dhul Hijjah, Baghdad, 1968, Vol. 7.
24. Ben Qurbah (Salah): Moroccan Coins from the Islamic Conquest to the Fall of the Banu Hamad State, Algeria, 1986.
25. Hamid (Abdul Aziz): Counterfeit Coins in the Abbasid Era, College of Arts Journal, University of Baghdad, No. 22, Baghdad, 1987.
26. Al-Zahrani (Daif Allah bin Yahya): The Counterfeiting of Islamic Currency Until the End of the Mamluk Era, Jeddah, 1993.
27. Al-Douri (Abdul Aziz): The Economic History of Iraq in the Fourth Century AH, Dar Al-Mashriq, Beirut, 2nd Edition, 1974.
28. Awad (Ahmed Safi al-Din): Currency in Islam: Its History and Rulings, Al-Dhiyafah Magazine, No. 13, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, 1402 AH / 1981.
29. Al-Naqshbandi (Naser) & Al-Bakri (Mihab): The Umayyad Dirham Ma'rab, Publications of the Iraqi Ministry of Information, 1974.
30. Kashif (Sayed Ismail): Studies in Islamic Currency, Egyptian Historical Journal, 1965, Vol. 12.